بايدن يعترف بخسارة الديمقراطيين انتخابات الكونغرس ويعلن نيته الترشح لولاية ثانية

أكد الرئيس الأميركيّ، جو بايدن، إن الإقبال على التصويت في انتخابات الكونغرس بالولايات، "شهد معدلا تاريخيا"، وذلك في خطاب ألقاه قبيل انتصاف ليل الأربعاء، مشيداً بانتخابات منتصف الولاية التي نُظّمت، الثلاثاء، في الولايات المتحدة، ووصفها بأنها "يوم جيد للديمقراطية"، بعدما نجح معسكره في الحدّ من الأضرار، على الرغم من أن التوقّعات كانت تفيد بتقدّم الجمهوريين على الديمقراطيين في مجلس النواب. كما أعلن بايدن أن "لديه النية" للترشح لولاية رئاسية ثانية.

و قال بايدن في مؤتمر صحافي عُقد في البيت الأبيض: "حصلت انتخابات بالأمس. أعتقد أنه كان يوما جيدا للديمقراطية ويوما جيدا للولايات المتحدة". وتابع: "في حين كانت توقعات الصحافة والخبراء تشير إلى موجة حمراء، لم يحصل ذلك"، في إشارة إلى اللون الذي يعتمده الحزب الجمهوري.

وذكر بايدن أنه "مستعد للعمل مع الجمهوريين، بغض النظر عن نتائج الانتخابات"، مضيفا: "سنواصل مواجهة العدوان الروسي ضد أوكرانيا، وسأدعو قادة الحزبين للبيت الأبيض بعد العودة من رحلتي الخارجية... سأواصل العمل مع الجمهوريين والديمقراطيين من أجل مصلحة الأميركيين".

وأوضح أن "ما فقده الديمقراطيون هو مقاعد محدودة بانتخابات التجديد النصفي"، مشيرا إلى أن "وسائل الإعلام توقعت حصول الجمهوريين على أغلب المقاعد بانتخابات التجديد النصفي، لكن هذا لم يحدث".

ورأى بايدن أن الناخبين "كانوا واضحين في أنهم محبطون ولديهم هواجس بسبب الأوضاع، خلال العامين، وأوكد لهم بأن الرسالة وصلت"، مضيفا أنه "لا تزال هناك إمكانية للحفاظ على الأغلبية الديمقراطية في مجلس النواب، وخسرنا مقاعد قليلة".

وقال بايدن إن "الإقبال على التصويت في انتخابات الكونغرس بالولايات شهد معدلا تاريخيا"، مضيفا أن "الأميركيين بعثوا رسالة مفادها أنهم يريدون حماية الديمقراطية وحرية الاختيار"، على حدّ قوله.

وأوضح أنه "متفائل إزاء موقف الرأي العام الأميركي بشأن ما حققناه"، لافتا إلى أن "السياسات الاقتصادية (التي اتبعتها إدارته) أدت إلى استحداث 10 ملايين وظيفة جديدة، وهذا رقم تاريخي".

وفي الصدد ذاته، أضاف: "نعالج قضية التضخم أفضل من أي بلد متقدم آخر، ومعدل البطالة انخفض إلى أدنى مستوياته ووصل إلى 3.7%".

وتابع: "أغلبية الشعب الأميركي يدعمون أجندتي الاقتصادية، وأثق أن سياساتي تؤتي أكلها، وأن علينا التمسك بها".

وذكر بايدن أن "الحزب الديمقراطي أبلى بلاء حسنا عكس كل التوقعات، وأنوي الترشح للرئاسة مجددا، لكنني لن أستعجل في القرار"، مضيفا: "سأعمل على التأكد من عدم عودة الرئيس السابق دونالد ترامب إلى الرئاسة".

الحرب الروسية الأوكرانية

وعَدّ الرئيس الأميركي أن انسحاب روسيا من مدينة خيرسون الإستراتيجية الأوكرانية، يُظهر أن جيشها يعاني من "مشاكل حقيقية" في الحرب.

وقال بايدن إن الانسحاب يشكل "دليلا على مواجهة روسيا والجيش الروسي مشاكل حقيقية".

وأضاف: "سنواصل مواجهة العدوان الروسي ضد أوكرانيا".

وذكر أنه "من اللافت رؤية روسيا تتراجع في خيرسون بعد يوم من الانتخابات، وكنا نعرف أنها تواجه مشاكل عدة"، مضيفا: "ستكون لنا فرصة للحديث عن الخطوات المقبلة بشأن روسيا في قمة مجموعة العشرين".

وعَدّ بايدن أن "الروس انتظروا نتائج انتخابات التجديد النصفي للكونغرس، ليعلنوا انسحابهم من خيرسون".

وأضاف: "مصمم على إعادة نجمة كرة السلة الأميركية بريتني غراينر المحتجزة في روسيا إلى الولايات المتحدة".